به وكان رضي الله عنه يقول لا يصحب كمال الاسلام اعتراض
ولا يصحب كمال الايمان تاويل ولا يصحب الاحسان هم
سوء ادب ولا يصحب المعرفة همة ولا يصحب الاخلاص
في العمل لذة ولا يصحب الكمال جهل وكان رضي الله عنه
يقول من ملكته نفسه عذب بنار التدبير ومن ملكها
الله عذب بنار الاختيار ومن عجز عن العجز ذوقه
الله تعالي حلاوة الايمان وكان رضي الله عنه يقول
من ادرك في نفسه التبديل والتغيير في كل نفس
فهو العالم بقوله تعالي كل يوم هو في شان وكان
يقول الطلب لمن هو موجود بالمعية لا يصح اذ الطلب
لا يتعلق الا بمعدوم وكان رضي الله عنه يقول من
علامة فقد النفس في حق الفقير عدم شهوته
لشي من امور الدنيا والاخرة وكان رضي الله عنه
يقول حض بالبلا من عرفه الناس او عرف الناس
لكن الاول مبتلي بالله تعالي والثاني مبتلي بنفسه
وكان يقول الايمان محله الدنيا والولاية محلها الدار
الاخرة وكان يقول لم تثبت السيادة الا له ولم تثبت
العبودية الا لك فالسيد لا يملك والعبد لا يملك
وكان رضي الله عنه يقول المكاتب عبد ما بقي عليه
شي فان وفي خرج من رق سيده ودخل في رق
نفسه وان لم يوف فحاله معروف وخاتمته مجهولة
وكان رضي الله عنه يقول العبد يحمل اليه رزقه
وهو في رق سيده واحد والمكاتب يسعي في طلب رزقه

وهو

وهو في رق ثلاثة سيده ودينه ونفسه وسمعته
يقول مرة من طلب دليلا علي الواحدانية كان الحمار
اعرف بالله تعالي منه وكان رضي الله عنه يقول لا تستفتح
من لا يستشيرك ولا يسالك الا ان اعطاك الله تعالي
احدا مريد اما الكشف التام الذي لا يدخله محو ولا
اثبات والها الا القاي الروح لان المقصود من الاستشارة
الفقر انما هو الكشف التام عن حقيقة الشي الثابت
لا غير وكان رضي الله عنه يقول الرزق في طلب المرزوق
داير والمرزوق في طلب رزقه داير ويسكون احدهما
يتحرك الاخر وكان رضي الله عنه يقول غفلتك عنه
هنا يبطل حضورك معه هناك الا انه حضور حساب
لا حضور عتاب وكان رضي الله عنه يحتاج العارف
في هذا الزمان ان يحمي نفسه واخوانه بالحال ولو
مرة فان كان ذلك نقصا في الادب فهو كمال في العلم
وكان رضي الله عنه يقول اخلاق الورثة امتثال
الاوامر الالهية واخلاق كمل المومنين اجتناب
النواهي واخلاق الشياطين بالضد من ذلك واخلاق
الحيوانات بالعكس من ذلك كله فمن لم يعلم
حقيقة نفسه فليعلم حقيقة عمله فان التوك
يدل علي لابسه وكان رضي الله عنه يقول العلوم
الالهية لا تنزل الا في الاوعية الفارغة ثم انشد
بعضهم
اتاني هواها قبل ان اعرف الهوي فصادف قلبا فارغا فتمكنا
وكان رضي الله عنه يقول علي قدر استعداد الجسد يتفح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)